الله صلى الله عليه وآله والذي كرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفر

فقال يا علي فانطلق ففتح الله عليه خيبر وفدك وبالاسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا

جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي سنة تسع وتسعين و

مائتين قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي قال حدثنا حماد بن

سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا

الى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر ما احببت الامارة

الا يومئذ فتطاولت لها قال فقال لعلي عليه السلام قم

فدفع اللواء اليه ثم اذهب لا يلتفت فقال علي عليه

السلام على ما اقاتل الناس قال النبي صلى الله عليه وآله

قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا قالوا — الا الله م

فقد منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم — مني

الى الله وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن

حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابن نمير

ومحمد بن اسحاق نحو حدثنا عبد الله بن موسى عن ابن ابي ليلى

عن الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه انه

قال لعلي عليه السلام وهو يسمعون ان الناس قد انكروا كان

منك انك تخرج في البرد في ملاتين وفي الحر في الحشو

في الثوب الثقيل فقال له او لم تكن معنا بخيبر قال بلى

فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لاعطين الراية رجلا يحبه

الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه ليس بفرار فارسل الي وانا

ارمد فتفل في عيني ثم قال اللهم اكفه اذى الحر والبرد فما ص

وجدت له حرا ولا بردا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله

بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله في الصفر سنة تسع و

تسعين ومائتين قال حدثنا يعقوب بن احمد عن ابن ابي

نجيح عن ابيه وربيعة الجرشي انه ذكر علي عليه السلام عند رجل وعنده

سعد بن ابي وقاص فقال له سعد اتذكر عليا ان له مناقب

اربعا

اربعا لان تكون لي واحدة منهن احب الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم
قوله لاعطين الراية وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى
وقوله من كنت مولاه ونسي سفيان واحدة وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني علي بن طيفور قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن
ابي صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر ما احببت الامارة
الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء ان ادعى قال فدعى رسول الله صلى
الله عليه واله علي بن ابي طالب عليه السلم فاعطاه اياها فقال امش
ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي عليه السلم شيئا ثم وقف فلم
يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا
ذلك فقد منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل
ومن صحيح البخاري في اخر الجزء الثالث منه وبالاسناد المقدم

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد

عن ابي عبيد الله عن سلمة بن الاكوع قال كان رسول الله صلى

الله عليه وآله على عليه السلم تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله في خيبر

وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله

فخرج علي عليه السلم فلحق بالنبي صلى الله عليه وآله فلما كان مساء

تلك الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه و

آله لاعطين الراية او لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب

الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي عليه السلم وما نرجوه

فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله ففتح الله عليه ومن الجزء

المذكور ايضا بالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري عن ابي

حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوم خيبر لاعطين

الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه

الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطى فغدوا

كلهم

كلهم يرجوه فقال اين علي فقالوا يشتكي عينيه فبصق في عينيه و
دعى فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فو الله لان يهدي الله بك
رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ومن الجزء الرابع من
صحيح البخاري في رابع كراسة منه وبالاسناد المقدم قال
حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي عليه السلم تخلف عن النبي صلى
الله عليه واله في خيبر وكان به رمد فقال انا تخلف عن النبي صلى
الله عليه واله فخرج علي عليه السلم فلحق بالنبي صلى الله عليه واله
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى
الله عليه واله لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحب الله و
رسوله يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلي بن ابي طالب عليه السلم
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه واله ففتح الله عليه ومن الجزء

قال يحبه الله ورسوله او
صح

الرابع ايضا في ثلثا لاخير في فضائل امير المومنين علي بن ابي
طالب عليهم بالاسناد المقدم قال وقال عمر توفي رسول
الله صلى الله عليه واله وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه و
اله لعلي عليه السلام انت مني وانا منك وبالاسناد المقدم
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه و
اله كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي
عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم وبالاسناد
المقدم

يا رسول الله
قال فارسلوا اليه
فاتي به فلما جاء
بصق في عينيه
صح

المقدم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان علي عليه السلم قد تخلف عن النبي صلى الله عليه واله
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله فخرج علي
عليه السلم فلحق بالنبي صلى الله عليه واله فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه واله
لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية رجل يحبه الله ورسوله او
قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلي فاعطاه رسول
الله ففتح الله عليه ومن الجزء الخامس من صحيح البخاري ايضا
في رابع كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن
مسلمة قال حدثنا حاتم عن زيد بن عبيدة عن سلمة قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله على ابن ابي طالب تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه واله في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله
عليه واله فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية صباحها
او لياخذن الراية غدا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه ونحن نرجوها

فيقول هذا علي فاعطاه ففتح الله عليه وبالاسناد المقدم

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى

الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غداً رجلا يفتح

الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون

ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله

صلى الله عليه وآله كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن

ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا

اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه

ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال

علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على

رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم

بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي بك رجلا

واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم ومن صحيح مسلم

من الجزء ا

رجلا م

ويحبه الله و رسوله م

من الجزء الرابع في نصف الكراسة الاولة منه وبالاسناد
المقدم عن عمر بن الخطاب بعد قيل عامر ارسلني رسول الله
صلى الله عليه و اله الى علي عليه السلم وهو ارمد وقال لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فاتيت عليا عليه السلم فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت رسول
الله صلى الله عليه و اله فبصق في عينيه فبرا فاعطاه الراية
فخرج مرحب يقول شعر قد علمت خيبر اني مرحب شاكي
السلاح بطل مجرب • اذا الحروب اقبلت تلهب فقال
علي عليه السلم انا الذي سمتني امي حيدره • كليث غابات
كريه المنظره • اوفيهم بالصاع كيل السندره قال فيكم
فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه قال ابرهيم
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الصمد عن عكرمة بن عمار
بهذا الحديث بطوله قال وحدثنا احمد بن يوسف الازدي
السلمي حدثنا النضر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس بهذا

غرضنا
الاسناد قـ والخبر طويل حذفنا منه ذكر عامر لانه خارج عن
فى الجزء وفى آخر كراسة من الجزء المذكور ايضا من صحيح مسلم
وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القارى عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما
احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء ان ادعى لها
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله على ابن ابى طالب عليه السلام
فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار
على شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل
الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز يعنى ابن حازم عن سهل ح وحدثنا قتيبة
قال اللفظ

بلغ

واللفظ هذا قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
حدثني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها قال فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجوا
ان اعطاها فقال اين علي ابن ابيطالب عليه السلم فقالوا هو يا
رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال له
علي عليه السلام يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم بالاسناد المتقدم
قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي عليه السلم قد تخلف عن

رسول الله صلى الله عليه وآله في خيبر وكان ارمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وآله
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لاعطين الراية او ليأخذن الراية غداً
رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
فجيء بعلي وما نرجوه فقال هذا علي فاعطاه رسول الله صلى
الله عليه وآله الراية ففتح الله عليه ومن تفسير الثعلبي في تفسير
ويهديكم صراطا مستقيما وذلك في فتح خيبر وبالاسناد المقدم
قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وآله اهل خيبر حتى اصابتنا
مخمصة شديدة وان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى اللواء
عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا اهل
خيبر فانكشف عمر واصحابه ورجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وآله ويجبنهم يجبنهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
قد اخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس فاخذ ابو بكر راية رسول
الله

الله ثم نهض يقاتل ثم رجع فاخذها عمر فقاتل ثم رجع فاخبر
ذلك برسول الله صلى الله عليه واله فقال اما والله لاعطين
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ياخذها
عنوة وليس ثم علي فلما كان الغد تطاول لها رجال من قريش
رجاء كل واحد منهم ان يكون صاحب ذلك فارسل رسول الله
صلى الله عليه واله ابن الاكوع الى علي بن ابي طالب عليه السلام فدعا
فجاء علي على بعير له حتى اناخ قريبا من رسول الله صلى الله عليه واله
وهو ارمد قد عصب عينيه بشقة برد قطري قال سلمة فجئت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما ذلك قال رمدت
فقال ادن مني فدنا منه فتفل في عينيه فما شكى وجعهما بعد
حتى مضى لسبيله ثم اعطاه الراية فنهض بالراية وعليه حلة
ارجوان حمراء قد اخرج كميها فاتى مدينة خيبر فخرج مرحب صاحب
الحصن وعليه مغفر معصفر وحجر قد ثقبه مثل البيضة
على راسه وهو يرتجز ويقول شعر قد علمت خيبر اني مرحب

شاكي السلاح بطل مجرّب و اطعن احيانا وحينا اضرب
اذا الحروب اقبلت تلتهب و كان حماي كالحما لا يقرب

فبرز علي عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدره كليث
غابات شديد القسورة ما كيلكم بالسيف كيل السندرة
فاختلفا ضربتين فبدره علي عليه السلم فقد الحجر والمغفر
وفلق السيف في الاضراس واخذ المدينة وكان الفتح على
يديه ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي في خبر الراية
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر
بن احمد العطار الفقيه الشافعي سنة اربع وثلثين و
اربعمائة يرفعه الى اياس بن سلمة عن ابيه قال خرجنا الى خيبر
وكان عامر بن الجزوذ كرحديث عامر بطوله فلا حاجة الى ذكره و
كان بعد قتل عامر ثم ارسلني رسول الله صلى الله عليه واله
الى علي ابن ابي طالب عليه السلام فاتيته وهو ارمد العين فقال
النبي صلى الله عليه واله لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله و
رسوله

رسوله و يحبه الله ورسوله فجئت به اقوده وهو ارمد العينين حتى
اتيت به النبي صلى الله عليه وآله فبصق في عينيه فبرا ثم اعطاه
الراية وخرج مرحب فقال شعر قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال
علي عليه السلم شعر انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات
كريه المنظرة اوفيهم بالصاع كيل السندرة قال ثم ضرب فلق
رأس مرحب وكان الفتح على يد علي عليه السلم قال ابو محمد عبد الله بن
مسلم سالت بعض اصحاب علي عليه السلم عن قوله انا الذي سمتني امي حيدره
حيدرة فذكر ان علي عليه السلم كانت فاطمة بنت اسد ولدت
عليا عليه السلم وابو طالب غائب فسمته اسدا باسم ابيها فلما قدم ابو
طالب كره هذا الاسم الذي سمته به امه وسماه عليا فلما رجز علي
يوم خيبر ذكر الاسم الذي سمته امه وحيدرة اسم من اسماء الاسد والسندرة
شجرة يعمل منها القسي والسندرة في الحديث يحتمل ان تكون مكيالا
لا يتخذ من هذه الشجرة ويحتمل ان تكون السندرة ايضا امراة تكيل

تكيل

كبدلو وافيه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا القاضي ابو الخطاب

عبد الله بن عبد الرحمن الاسكافي الاشناني قدم علينا واسطر رفعه

الى ابي موسى قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما رمدت ولا صدعت

منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني يوم

خيبر واعطاني الراية وبالاسناد المقدم قال ابو طالب محمد

بن عثمان يرفعه الى عمر بن حصين قال قال رسول الله صلى — عمران بن

الله عليه وآله لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه

الله ورسوله واعطاها عليا وفتح الله عز وجل خيبر و

بالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا

ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ يرفعه

الى قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال بعث

النبي صلى الله عليه وآله فلم يفتح عليه فقال لاعطين الراية رجلا — ابا بكر الى خيبر

كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا عليا

بن ابي طالب عليه السلام فهو ارمد فتفل في عينيه ففتح الله عليه

كان لي يرمد

كان لم يعد قط ثم قال خذ هذه الراية امض بها حتى يفتح الله عليك
فخرج يهرول وانا خلف اثره حتى ركز راية في اصلهم تحت الحصين
واطلع رجل يهودي من راس الحصين فقال من انت قال علي بن
ابي طالب فالتفت الى اصحابه وقال غلبتم والذي انزل التورية على
موسى قال فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه وبالاسناد المقدم
قال اخبرني ابي ان رسول الله صلى الله عليه واله ارسلني الى علي
عليه السلم وقال لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فاتيت بعلي عليه السلم اقوده ارمد
فبصق نبي الله في عينيه ثم اعطاه الراية فخرج مرحب بسيفه يخطر
ويقول شعر قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلتهب فقال علي عليه السلم شعر انا الذي
سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره اكيلكم بالسيف
كيل السندره فلق راسه فقتله وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار رفعه

سعد الى مصعب بن يزيد عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
يقول لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله كرار غير
فرار يفتح الله عليه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم
عمر بن علي البيوني عن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان
الواسطيان نظر اني عليهما فاقراء يزيد بن سعد الى ابي سعيد الخدري
قال سالت بعض اصحاب علي بن ابي طالب عن قوله انا الذي
سمتني امي حيدرة قد كران ام علي عليه كانت فاطمة بنت
اسد ولدت عليا عليه وابو طالب غائب فسمته باسم ابيها فلما قدم ابو طالب
كره هذا الاسم الذي سمته به وسماه عليا فلما رجز علي عليه السلام
يوم خيبر ذكر الاسم الذي سمته امه قال وحيدرة اسم من اسماء
الاسد والسندرة شجرة تعمل بها القسي والسندرة في الحديث
يحتمل ان تكون السندرة ايضا امراة تكيل كيلا وافيا و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا القاضي ابو الخطاب عبد الرحمن
بن عبد الله الاسكافي الشافعي قدم علينا واسطا رفعه الى ابي موسى
قال

قال سمعت عليًّا عليه السلم يقول ما رمدت ولا صدعت مذ
مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي .... وتفل في عيني يوم
خيبر واعطاني الراية وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب
محمد بن عثمان يرفعه الى عمران بن الحصين قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وآله ابو بكر الى اهل خيبر فرجع وقال لأعطين الراية عمرا
غدا رجلا يحبه الله ورسوله كرارا ليس بفرار لا يرجع حتى يفتح
الله عليه قال فدعا عليًّا عليه السلم فاعطاه الراية فسار بها
ففتح الله عليه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا القاضي ابو الخطاب
عبد الرحمن بن عبد الله ~~يرفعه الى عمران~~ يرفعه الى عمران بن الحصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأعطين الراية رجلا
يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله واعطاها عليًّا عليه السلم و
فتح الله عز وجل خيبر وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد
بن عثمان قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى
الحافظ يرفعه الى قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال

بعث رسول الله ابابكر الى خيبر فلم يفتح عليه فقال لاعطين الراية

رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

عينيه

فدعا علي بن ابي طالب عليه السلم وهو ارمد العينين فتفل في

الله

كانه كم يرمد قط ثم قال خذ هذه الراية وامض بها حتى يفتح

عليك فخرج يهرول وانا خلفه حتى ركز رايته في اصلهم

تحت الحصين فاطلع يهودي من راس الحصين قال من انت رجل

قال علي بن ابي طالب فالتفت الى اصحابه وقال غلبتم والذي

انزل التورية على موسى قال فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه و

بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن سهل غالب

النحوي بن نفعه الى اياس بن سلمة فالان رسول الله صلى الله

عليه وآله ارسلني الى علي عليه السلم وقال لاعطين الراية فخرج اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

يخطر بسيفه ويقول شعر قد علمت خيبر اني مرحب اذا الحروب

اقبلت تلهب فقال علي عليه السلم شعر انا الذي سمتني امي فانيت بعلي اقود

حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل ارمد فبصق في

السندرة

الله في عينيه ثم اعطاه الراية صح

يبشاك السلاح بطل مجرب ... صح

السنة ٥ ففلق رأس مرحب وبالاسناد المقدم قال السمسار
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان
يرفعه الى مصعب بن سعد عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وآله يقول لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله و
رسوله كرار غير فرار يفتح الله عليه وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو القاسم عمر بن علي الميموني واحمد بن محمد بن
عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان بقراتي عليهما قالوا
به يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله حيث كان ارسل عمر بن الخطاب الحجر هو
من معه فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فبات تلك
الليلة وبه من الغم غير قليل فلما اصبح خرج الى الناس و
معه الراية فقال لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله غير فرار فتعرض لها جميع المهاجرين و
الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابن علي فقالوا

يا رسول الله هو ارمد فارسل اليه اباذر وسلمان فجاء وهو
يقاد لا يقدر على ان يفتح عينيه ثم قال اللهم اذهب عنه
الرمد والحر والبرد وانصره على عدوه وافتح عليه فانه عبدك
يحبك ويحب رسولك غير فرار ثم دفع الراية اليه فاستاذنه
حسان بن ثابت في ان يقول فيه شعرا فقال له قل فانشا
يقول وكان عليا ارمد العين يبتغي دواء فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقيا وبورك راقيا وقال
موالياً ساعطي الراية اليوم صادما كميا محبا للرسول مواليا يحب لهي والاله يحبه به يفتح الله الحصون الاوابيا فاصفى بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا قال ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي
الدارقطني الحافظ هذا حديث ابن هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
وهو غريب من حديث علي ابن الحسن العبدي عنه ولم يروه بهذه الالفاظ
غير قيس بن حفص الدارمي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد
بن عبد الوهاب عن طاوان يرفعه الى ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه واله لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله
عليه واله فدفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر يرفعه الى ميمون عن
عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و
اله نزل بحضرة خيبر وقال لاعطين الراية رجلاً يحب الله و
رسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد صار الى ابا بكر
وعمر فدعا علياً وهو ارمد العينين واعطاه الراية وذكر مرحباً
وبروزه وبرز علياً وضربته وقتله مثل الخبر المتقدم سواء
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر يرفعه الى
ميمون عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و
اله نزل بحضرة خيبر عبد الوهاب قال اخبرنا القاضي ابو الفرج احمد بن
علي الحنوطي الحافظ يرفعه الى عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم خيبر

لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
الى تمام الحديث بمثله المتقدم سواء وبالاسناد المتقدم قال
حدثنا يحيى بن ابي طالب قال اخبرنا زيد بن الحباب قال حدثنا
حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال لما كان
يوم خيبر اخذ اللواء ابوبكر فلما كان الغد اخذه عمر فقتل محمد بن
مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لادفعن الراية
الى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه فصلى رسول الله صلى
الله عليه وآله الغداة ثم دعا باللواء فدعا عليا عليه السلام و
هو يشتكي برمد فمسحها ثم دفع اليه اللواء فافتتح له وقتل
مرحبا ومن الجمع بين الصحاح الستة لابي الحسن رزين
من الجزء الثالث في ذكر غزوة خيبر من صحيح الترمذي و
بالاسناد المقدم قال عن سلمة قال ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وآله الى علي عليه السلام وهو ارمد فقال لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فاتيت

فاتيت عليا عليه السلم فجئت به اقوده حتى اتيت رسول الله صلى
الله عليه و آله فبصق في عينيه فبرأ واعطاه الراية فخرج
مرحب فقال شعر فقد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح
بطل مجرب اذ الحرب اقبلت تلتهب • وقال علي عليه السلم
انا الذي سمتني امي حيدرة • كليث غابات كريه المنظرة
اوفيهم بالصاع كيل السندرة • قال فضرب راس مرحب
فقتله وكان الفتح على يديه رويا بالاسناد المقدم قال وعن
سهل بن سعد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلم
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه و آله في غزاة خيبر فلحق فلما
اتينا الليلة التي فتحت في صباحها صبيحتها قال رسول الله
صلى الله عليه و آله لاعطين غدا هذه الراية رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا قال رسول صلى الله عليه
و آله اين علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه

قال فارسلوا اليه فاتى به فبصق في عينيه رسول الله صلى الله عليه

وآله فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال عليه السلام يا رسول الله

اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل

بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق

الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون

لك حمر النعم قال يحيى بن الحسن اعلم ان اعطاء الراية لامير

المؤمنين عليه السلام يوم خيبر كان غاية في التبجيل له ونهاية

في التعظيم لانه ابان عن اشياء توجب ذلك والتنزيه عن اشياء توجب

عنده ذلك فما يوجب المدح والتعظيم والتبجيل فهو محبة الله تعالى

ومحبة رسول الله صلى الله عليه وآله المذكوران في لفظ هذه

الاخبار الصحاح ولم يحصل ذلك لانه حيث الجد في الاقدام يدل

على ذلك قوله سبحانه تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و

اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون

وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن فاستبشروا ببيعكم

والاخلاص في الجهاد صح

الذي

ومن اوفى بعهده من الله

الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وما وصفه الله تعالى
بالفوز العظيم فليس بعده مطلوب ملتمس ثم وكد سبحانه وتعالى بقوله
ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
فابان محبة الله تعالى بماذا انحصل ثم ابان سبحانه وتعالى محبة
لهم ومحبتهم له بماذا تكون فقال تعالى مبينا لذلك فسوف ياتى الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين ثم
كشف عن حقيقة حال من يحب الله تعالى بقوله تعالى فى تمام الاية
يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه
من يشاء والله واسع عليم وهذه الاية بعينها فى امير المومنين عليه السلام
خاصة ذكرها الثعلبى فى تفسيره كذلك ثم جعل ذلك فضلا منه
تعالى خاصا غير عام لانه تعالى قال يوتيه من يشاء فكانت
محبة الله وفضله المخصوص بالفضل العظيم والجنة وفى محبة
من احب الله تعالى كل ذلك فى جواب الجد والاقدام فى الجهاد
ووصفهم سبحانه وتعالى بانهم ... اذلة على المومنين اعزة على

الكافرين ولم يرد سبحانه وتعالى بالذلة ههنا ان يكون من
الجبن والهلع الذي هو ضد الشجاعة وانما اراد تعالى بالذلة
ههنا الرافة والرحمة بالمومنين حتى تكون حالهم معهم من
كثرة الشفقة والرافة بهم كحال الذليل الذي لا يقدر
ان يوصل اذيته الى من لا يقدر على اذيته وهذا هو غاية المبالغة
في اللطف والرافة بالمؤمنين ومنه الحديث المشهور عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال اكثر اهل الجنة البله والجانين
ولم يرد بالبله هنا الذي هو ضد اليقظة وانما اراد صلى
الله عليه وآله الذين يجتنبون الفواحش ولا يوقعون
منها شيئا جملة فشبههم بالبله من حيث انهم تركوا ذلك كانهم
بله عنه لم يعرفوه اصلا ومثله قول الشاعر ولقد لهوت
بطفلة ميادة بلهاء تطلعني على اسرارها يريد انها من الحياء
كانها من اعراضها عنه لا تعرفه ولو وصفها بالبله الذي هو
ضد اليقظ لكان مبالغا في ذمها غير مادح لها وهذا ومثله
قول

البلهاء

قول الشاعر ضعيف العصى بادي العروق ترى له على ما ذا احدب الناس اصبعا عليها اذ ما

وهذا وصف راعي حسن السياسة على ابله يريد بقوله ضعيف العصى اي ضعيف ضرب العصى من احسانه اليها ليشفق عليها من الضرب لان يريد الله يقوله اصبعا اي نعمة الاصبع في لغة العرب النعمة والاثر الحسن ولم يريد بضعيف العصى عن القوة واما الاشياء التي تنزه المدحة عنها فهو الفرار من الزحف كما كان الاقدام غاية في المدح جعل الفرار من الزحف غاية في الذم

شعر
وما بلغت كف امرء متناول من المجد الا حيث ما نلت اطول
وما بلغ المهدون في القول مدحة وان صدقوا الا الذي فيك افضل

الفصل الثامن عشر في ذكر اخذه عليه السلم لسورة براءة من مسند ابن حنبل بالاسناد المقدم قال احدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن سليمان لوين قال حدثنا جابر عن سماك عن حنش عن علي عليه السلم قال لما نزلت عشر ايات من براءة على النبي صلى الله عليه واله دعا النبي ابا بكر فبعثه بها ليقراها على

اهل مكة ثم دعا النبي صلى الله عليه وآله فقال ادرك ابا بكر فحيث

ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى اهل مكة واقرأها عليهم

فرجع فلحقته بالجحفة واخذت الكتاب منه فجاء ابو بكر الى النبي

صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن

جبرئيل جاءني وقال لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك

بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال

حدثنا احمد بن مصلح عن سماك بن حرب عن انس بن مالك ان

رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ببراءة مع ابي بكر الى اهل مكة

فلما بلغ ذا الحليفة بعث اليه فرده وقال لا يذهب بها الا

رجل من اهل بيتي فبعث عليا عليه السلام وبالاسناد المقدم قال

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو الجهم العلاء بن موسى الباهلي

سنة سبع وعشرين ومائة قال عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر بسورة براءة على

الموسم

١١٣

الموسم واربع كلمات على الناس فلحقه علي عليه السلم في الطريق

فاخذ السورة والكلمات وكان علي عليه السلم يبلغ وابو بكر على

الموسم فاذا اقرا على السورة نادى الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة

ولا يدخل المسجد مشرك بعد عامه هذا ولا يطوف بالبيت عريان

ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عقد فاجله

مدته حتى قال رجل لولا ان يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك

من الحلف لبدانا بك فقال علي عليه السلم لولا ان رسول الله صلى

الله عليه وآله امرني ان لا احدث شيئا حتى اتيه لاهلكتك و

بالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو بكر بن

ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك

عن حبيش عن علي عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله حين

بعث براءة قال يا رسول الله اني لست باللسن ولا بالخطيب قال

ما بد ان يذهب بها انت قال فان كان ولا بد فاذهب بها اما او تذهب بها انا

انا قال فان الله يثبت لك لسانك ويهدي قلبك قال ثم وضع يده

فانطلق م

عليه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن

حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا قال حدثنا

عبد الله بن محمد الخزاعي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك

بن حرب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله

بعث ببراءة مع ابي بكر الى اهل مكة فلما بلغ ذو الحليفة بعث اليه

فرده وقال لا يذهب بها الا رجل من اهل بيتي فبعث عليا

عليه السلم ومن صحيح البخاري في الجزء الاول على حد ثلثة الاول

في باب ما يستر العورة وبالاسناد المقدم قال حدثنا اسحاق

قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عمه قال

اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر

في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام

مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم

اردف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم وامره ان يؤذن

ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ان

لا يحج

لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن

الجزء الخامس من صحيح البخاري ايضا في باب قوله تعالى

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله

بريء من المشركين ورسوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا

عبيد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال

ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال

بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون

بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد

ثم اردف النبي صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلم وامره ان يؤذن ببراءة

قال ابو هريرة فاذن علي عليه السلم في اهل منى يوم النحر ببراءة وان

لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن

تفسير الثعلبي في تفسير سورة براءة قوله تعالى براءة من الله

ورسوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن اسحاق ومجاهد و

غيرهما نزلت في اهل مكة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله

عاهد قريشا يوم الحديبية على ان يضعوا الحرب عشر سنين
يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض فدخلت خزاعة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ودخلت بنو بكر في عهد
قريش وكان مع هذا عهود بين رسول الله صلى الله عليه وآله
وبين قبائل من العرب خصايص فعدت بنو بكر على خزاعة
فقتلت منها ورفدهم قريش بالسلاح فلما تظاهر بنو بكر
وقريش على خزاعة ونقضا عهدهم خرج عمرو بن سالم الخزاعي
حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال شعر يا رب
اني ناشد محمدا • حلف ابينا وابيك الاتلدا • كنت لنا ربا
وابا ولدا • ثمت اسلمنا ولم ننزع يدا • فانصر هداك الله نصرا
اعتدا • وادع عباد الله ياتوا مددا • فيهم رسول الله قد تجردا
ابيض مثل السيف ينمو صعدا • ان سيم خسفا وجهه
تربدا • في فيلق كالبحر يجري مزبدا • ان قريشا اخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا • وزعموا ان لست تدعوا احدا • وهم

على خزاعة

اذل

116

اذ لو اقل عدداً هم بيتونا بالحطيم هجداً وقتلونا ركعاً وسجداً

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا نصرت ان لم انصركم وخرج

وتجهز الى مكة ففتح الله وهو سنة ثلثون من الهجرة ثم لما خرج الى

غزوة تبوك وتخلف من تخلف من المنافقين وارجفوا الاراجيف

جعل المشركون ينقضون عهودهم اليهم يأذنوا بالحرب وذلك

قوله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

فلما كان سنة تسع اراد رسول الله صلى الله عليه وآله الحج ثم قال

اكره ان يحضر المشركون فيطوفون عراة ولا احب ان احج حتى

لا يكون ذلك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابابكر تلك

السنة على الموسم ليقوموا للناس الحج وبعث معه اربعة آية

من صدر براءة ليقرأها على اهل الموسم فلما سار دعا رسول الله علياً

عليه السلم فقال اخرج بهذه القصة من كلمات براءة واذن بذلك

في الناس اذا اجتمعوا فخرج على عليه السلم على ناقة رسول الله صلى

الله عليه وآله العضباء حتى ادرك ابابكر بذي الحليفة اخذها

وامرهم الله بالقاء عهودهم ص

ليقيموا

فجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله بابي
انت وامي انزل في شاني شيء قال لا ولكن لا يبلغ عني
غيري او رجل مني قال الثعلبي قال الشافعي حدثني محرز
بن ابي هريرة عن ابيه قال كنت مع علي عليه السلم حين بعثه
النبي صلى الله عليه وآله ينادي فكان اذا صحل صوته ناديت
قلت باي شيء كنتم تنادون قال باربع لا يطوف بالكعبة
عريان ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فعهده
الى مدته ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يحج بعد عامنا مشرك
قالوا فقال المشركون نحن براء من عهدك وعهد ابن عمك الا
من الطعن والضرب وطفقوا يقولون اللهم انا قد منعنا
ان نتركه ثم لما كانت سنة عشر حج النبي صلى الله عليه وآله
حجة الوداع فنقل الى المدينة ومكث بقية ذي الحجة والمحرم
وصفر وليال من شهر ربيع الاول حتى لحق بالله عز وجل ومن
بين الصحاح الستة لرزين في الجزء الثاني في تفسير سورة براءة

الجمع ٣

مد صحيح

من صحيح ابي داؤد وهو السنن وصحيح الترمذي وبالاسناد المقدم

عن قال ابن عباس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى

الله عليه وآله ابابكر وامره ان ينادي في الموسم ببراءة ثم اردفه

عليا عليه السلام فبينا ابوبكر ببعض الطريق اذ سمع رغاء

ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله العضباء فقام ابوبكر

فزعا صح

عليا عليه السلام فبينا ابوبكر ببعض الطريق يظن انه قد حدث امر فدفع

اليه علي عليه السلام كتابا من رسول الله صلى الله عليه وآله فيه ان

عليا ينادي بهذه الكلمات فانه لا ينبغي ان يبلغ عني الا رجل

من اهل بيتي فانطلقا فقام علي عليه السلام ينادي ايام

التشريق ذمة الله ورسوله برية من كل مشرك فسيحوا في الارض

اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بعد اليوم

بالبيت عريان ولا تدخل الجنة الا نفس مسلمة ح مؤمنة قال و

كان علي عليه السلام ينادي بها فاذا اعيى امر غيره فنادى قال

يحيى بن الحسن فهذه ولاية من رسول الله صلى الله عليه وآله

بحسن اختياره والله تعالى يقول وربك يخلق ما يشاء و

يختار ما كان لهم الخيرة شعر رهبني قلب هذا نصح ليل

العمى العالمون عن الضياء **الفصل التاسع عشر** في ذكر

المواخاة لهم عليهم السلم من مسند ابن حنبل **وبالاسناد المقدم**

قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا

زيد بن الحباب قال حدثني الحسين بن واقد قال حدثني

مطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى

الله عليه وآله آخا بين الصحابة فبقي رسول الله صلى الله عليه و

آله وبقي ابوبكر وعمر وعلي عليه السلم فآخا بين ابوبكر وعمر وقال

لعلي عليه السلام انت اخي **وبالاسناد المقدم** حدثنا عبد الله

بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال

~~حدثنا عمر بن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن الحسن~~

بن عبد الجبار قال حدثنا عمر بن زنجلة الرازي قال حدثنا الصباح

بن محارب عن عمر بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله

عليه وآله آخا بين الصحابة وترك عليا عليه السلم حتى بقي آخرهم لا الناس

يرى له اخا فقال يا رسول الله آخيت وتركتني قال ولمن تراني

تركتك

تركتني انما تركتك لنفسي نت اخي وانا اخوك فان ذاكرك احد
فقل انا عبد الله واخو رسول الله لا يدعيها بعدك الا كذاب
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثنا احمد بن الحسين حسين بن محمد بن
الزراع قال حدثني عبد المومن بن عباد قال حدثني يزيد
بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده
فذكر عليه قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله
بين الصحابة فقال علي عليه وآله السلام للنبي صلى الله عليه
وآله لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك
ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك
العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني
بالحق ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى

الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث

منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء قبلك قال

وما اورث الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم

وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت

اخي ورفيقي ثم تلى صلى الله عليه وآله اخوانا على سرر

متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال

حدثنا احمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما قالوا حدثنا

عمر بن طلحة القناد قال حدثنا اسباط عن سماك عن عكرمة

عن ابن عباس ان عليا عليه السلم كان يقول في حيوة رسول

الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول افان مات

او قتل لا والله لا ننقلب على اعقابنا (?) ... حتى اموت والله اني

لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن احق به مني وبالاسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني من سمع

من ابن عوف

من ابن عوف وحدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا زكريا بن عبد
الله الصبياني عن عبد المؤمن عن ابن المغيرة عن علي بن
ابي طالب عليه السلام قال طلبني رسول الله صلى الله عليه
وآله فوجدني في حايط نايما فضربني برجله وقال قم
والله لارضينك انت اخي وابو ولدي تقاتل على
سنتي من مات على عهدي فهو في كنز الله ومن مات على عهدك
فقد قضى نحبه ومن مات بحبك بعد موتك يختم الله له بالامن
والايمان ما طلعت شمس او غربت وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو يعلى حمزة
قال حدثنا ابو يعلى حمزة قال حدثنا سليمان بن الربيع قال
كادح بن حمزة قال حدثنا الحسن بن جعفر عن ابن زهير رحمه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث
وقال في اخره علي اخي وصاحب لوائي وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا ابو عوانه قال

حدثنا عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ماجد عن علي
عليه السلم قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب
فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق قال
فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا قال وبقي
الطعام كما هو كانه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا
وبقي الشراب كانه لم يمس ولم يشرب منه فقال يا بني عبد المطلب
اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم
من هذه الاية ما رايتم فايكم تبايعني على ان يكون اخي وصاحبي
قال فلم يقم اليه احد فلما كان في الثالثة ضرب بيده
على يدي ومن مناقب الفقيه ابي الحسن بن المغازلي
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن بن احمد بن المظفر
بن العطار قال اخبرنا ابو محمد بن السقا واخبرني ابو الحسن
عبيد الله بن القصاب البيع الواسطي فيما اذن لي فيما
اذن لي في روايته عنه قال حدثني ابو بكر محمد بن زكريا بن دويد
العبدي

العبدي قال حدثني حميد الطويل عن انس قال لما كان يوم
المباهلة واخى النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار
وعلي عليه السلام واقف يراه ويعرف مكانه لم يواخ بينه
وبين احد فانصرف علي عليه السلام باكي العين فافتقده النبي
صلى الله عليه وآله فقال ما فعل ابو الحسن قيل انصرف باكي
العين يا رسول الله قال يا بلال اذهب فأتني به فمضى بلال الى
علي عليه السلام وقد دخل منزله باكي العين فقالت فاطمة ما يبكيك لا
ابكى الله عينيك قال يا فاطمة آخى النبي صلى الله عليه وآله بين
المهاجرين والانصار وانا واقف يراني ويعرف مكاني لم يواخ بيني و
بين احد قالت لا يحزنك الله لعله انما ادخرك لنفسه فقال بلال
يا علي اجب النبي صلى الله عليه وآله فاتى علي عليه السلام النبي
صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا ابا
الحسن قال واخيت بين المهاجرين والانصار يا رسول الله وانا
واقف تراني وتعرف مكاني لم تواخ بيني وبين احد قال انما

الله
ادخرتك لنفسي اما يسرك ان لا تكون اخا نبيك قال بلى يا رسول
الى بلى لك فاخذ بيده وارقاه المنبر فقال اللهم ان هذا
مني وانا منه الا انه مني بمنزلة هرون من موسى الا من كنت
مولاه فهذا علي مولاه قال فانصرف علي قرير العين فقال
بخ بخ يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مسلم وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب
قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين الزعفراني قال
حدثني احمد بن ابي خيثمة حدثني نصر بن علي حدثني عبد المؤمن
بن عباد عن عمار بن عمر قال حدثني محمد بن يزيد بن معن حدثني عبد
الله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن ارقم قال دخل
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني مواخ بينكم كما اخى الله
بين الملائكة ثم قال لعلي عليه السلم انت اخي ورفيقي ثم تلى هذه
الاية اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء في الله ينظر بعضهم
الى بعض وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن
عثمان

فاتبعه عمر بن الخطاب صح

عثمان عن الدارقطني الحافظ يرفعه الى ابن عمر قال قال رسول

الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام انت اخي في

الدنيا والاخرة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد

بن محمد بن عثمان عن الدنيائي الصوفي البغدادي يرفعه

الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خير اخوتي

علي وبالاسناد المقدم قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد

بن المظفر العدل يرفعه الى جميع عن ابن عمر قال النبي صلى

الله عليه واله يوم المواخاة لعلي عليه السلم انت اخي في الدنيا و

الاخرة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن

سهل النحوي يرفعه الى سهل بن حذيفة عن ابيه حذيفة بن

اليمان قال قال اخا رسول الله صلى الله عليه واله بين المهاجرين والانصار

كان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه

السلام وقال هذا اخي قال حذيفة فرسول سيد المرسلين وامام

المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير وعلي

اخوه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن سهل
النحوي اذنا اخبرني ابو علي الحسين بن محمد بن احمد بن الطيب
بن كمارى الفقيه قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني ابو بكر
العوفي قال حدثني اسمعيل بن علية بن نعيم الى ابي الحمراء قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لما اسري بي الى
السماء رأيت على ساق العرش الايمن انا وحدي لا اله غيري
غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي ايدته بعلي ومن
الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث
في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد
المقدم قال من سنن ابي داود وصحيح الترمذي قال عن ابن عمر
لما آخا رسول الله صلى الله عليه واله بين اصحابه جاء علي عليه السلم
فقال يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد
قال فسمعت النبي صلى الله عليه واله يقول انت اخي في الدنيا والاخرة
قال يحيى بن الحسن قول رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
انت

انت اخي في الدنيا والآخرة اراد به غاية المدحة له ونهاية المبالغة
في علو المنزلة لانه عليه السلام لما آخا بين الرجل ونظيره لم
يجد لعلي عليه السلم نظيرا غير نفسه فهو نظيره من وجوه نظيره في
الاصل بدليل شاهد النسبة الصريح بينهما بلا ارتياب ونظيره
في العصمة بدليل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ونظيره في كونه ولي بدليل قوله
تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت هذه الاية
بامير المؤمنين عليه السلم فقد تقدم من الصحاح ونظيره في الاداء
والتبليغ بدليل الوحي الوارد عليه يوم.. اعطاء سورة البراءة
لغيره فنزل جبرئيل عليه السلم وقال لا يؤديها الا انت ومن هو منك
فاستعادها منه فاداها علي عليه السلم بوحي الله تعالى الى الموسم
بما قد تقدم ثبوت صحته بما يأتي ذكره انه لا يؤدي عنه الا هو طرق
او علي في باب ذكر خاصف النعل والنظير في كونه عليه السلم مولى الأمة

بدليل قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه بما تقدم ذكره من عدة
طرق و نظيره في مماثلة نفسهما و ان نفسه قامت مقام
نفسه عليهما السلام و ان الله تعالى جعله نفس رسول الله
صلى الله عليه و آله بدليل قوله سبحانه و تعالى فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
و ابناءكم و نساءنا و نساءكم و انفسنا و انفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين فجعل نفس علي على نفسه لانه عليه السلام
قال تعالوا ندع و الداعي لا يدعوا نفسه و انما يدعوا غيره بدليل
قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى فثبت ان المراد بنفسه في الدعاء نفس علي
عليه السلام و بذلك قد ورد تفسير هذه الاية و نظيره في فتح بابه
في المسجد كفتح باب رسول الله صلى الله عليه و آله و جوازه في المسجد
كجوازه و دخوله في المسجد جنبا كحال رسول الله صلى الله عليه و آله على
السواء و سيرد عليك بان طرقه اسماء الله و نظيره في استحقاق
الامامة

الامامة لانه يستحقها على طريق استحقاق النبي صلى الله عليه واله
للنبوة وايضا بدليل قوله تعالى لابراهيم عليه السلم اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين والظلم هيهنا هو
الشرك وحد الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه والشرك قد دبر
عبادته الى غير مستحقها وهو عبادة الاصنام وهي غير مستحقة للعبادة
والدليل على ان الظلم هنا هو الشرك ما ذكر وبالاسناد المقدم
في الجزء الثاني في ثالث كراس من اوله في باب ما جاء في المسكين
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا وكيع حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى
الله عليه واله وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
واله ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم وهذا التاويل بعينه في سورة لقمان
في تاويل قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ذكره رزين العبدري

جاعلك

من الجزء الثاني ... من صحيح البخاري

في الجزء الثالث من الجمع بين صحاح الستة من صحيح ابي داود
السجستاني وصحيح الترمذي فخصالة الامامة مستحقة له
بطريق لا ينبغي ان يستحق الا منها كما ان النبوة مستحقة
للنبي صلى الله عليه وآله بطريق لا ينبغي ان يستحق الا منها
ونزيده بيانا ان ابراهيم عليه السلام قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني و
من عصاني فانك غفور رحيم فجعل المستحق لهذه الدعوة
من بنيه هو الذي تبعه وهو الذي لم يعبد الاصنام جعله
منه دون من عبدها وان كان من ولده ايضا لان الله
سبحانه وتعالى لما منعه الدعوة الا مع التقية وهو ترك
عبادة الاصنام ساد ذلك لبنيه الذين يستحقون هذه
المنزلة ومثل بذلك قوله سبحانه وتعالى حاكيا عن نوح عليه السلام
ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق
فقال الله سبحانه وتعالى مجيبا له يا نوح انه ليس من اهلك
انه

قال الله سبحانه وتعالى مجيبا لابراهيم عليه السلام لما طلب الامامة لبنيه لا ينال عهدي الظالمين صح

انه عمل غير صالح فبين له تعالى من اى طريق نفى عنه لفظة
الاهلية و لم ينف عنه صحة النسب فقال تعالى انه عمل غير
صالح فلذلك خرج من ان يكون من اهلك لا يطعن في نسبه
فثبتت المناظرة و المشاكلة بالنبي صلى الله عليه و اله الا فيما استثناه و المشابهة
النبي صلى الله عليه و آله من الامر الذي فكذلك صح من النبي صلى
الله عليه و اله ان يجعله اخاه في الدنيا و الآخرة بما ثبت له من المشابهة
و المشاكلة في هذه الاخبار المذكورة المتقدمة امام هذا الكلام
شعر وما فاتني نصركم باللسان • اذا فاتني نصركم باليد
و العشرون من الفصول في سد الابواب الا باب علي عن مسند ابن
حنبل بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون بن عبد الله عن
زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله
ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا الابواب الا باب علي
عليه السلام فتكلم في ذلك اناس قال فقام رسول الله فحمد الله واثنى

الا انظر [illegible] بعد رسول الله صلى الله عليه واله الا انه لا نبي بعدي صح

واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير

باب علي فقال فيه قائلكم والله ما سددت شيئا ولا

فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته وبالاسناد المقدم

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن يعقوب

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن سهل بن ابي صالح

عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لقد اوتي علي بن ابي طالب ثلاث

خصال لان اكون اوتيتها احب الي ان اعطى حمر النعم

جوار رسول الله صلى الله عليه واله في المسجد والراية يوم خيبر

والثالثة نسيها سهيل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد

الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن هاشم

بن سعد عن عمر بن اسيد عن ابن عمر قال كنا نقول خير الناس

ابو بكر ثم عمر ولقد اوتي ابن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون

لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم زوجه رسول الله صلى الله عليه

واله ابنته وولدت له وسد الابواب الا بابه في المسجد واعطاه

الراية

الراية يوم خيبر ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد اجازة قال اخبرنا
عمر بن شوذب قال حدثنا احمد بن عيسى بن الهيثم قال حدثنا
محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن
ميمون قال حدثنا علي بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن عدي
بن ثابت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى المسجد
فقال ان الله اوحى الى نبيه موسى ان ابن لي مسجدا طاهرا
لا يسكنه الا موسى وهرون وابناء هرون وان الله اوحى الي
ان ابني مسجدا لا يسكنه الا انا وعلي وابناء علي عليهم السلام و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا
ابو الحسين بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال
حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا حفص بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا سلام بن ابي عمرة عن معروف بن
خربوذ عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري
قال لما قدم اصحاب النبي صلى الله عليه وآله المدينة لم تكن لهم

يبيتون

لهم بيوت بيوت فيها فكانوا يبيتون في المسجد فيحتلمون ثم

ان القوم بنوا بيوتا حول المسجد وجعلوا ابوابها الى المسجد

وان النبي صلى الله عليه وآله بعث اليهم معاذ بن جبل فنادى

ابا بكر فقال ان الله يامرك ان تخرج من المسجد وتسد بابك

الذي فيه فقال سمعا وطاعة فسد بابه وخرج من المسجد

ثم ارسل الى عمر فقال ان رسول الله يامرك ان تسد بابك

الذي في المسجد وتخرج منه فقال سمعًا وطاعة لله ولرسوله

غير اني ارغب الى الله في خوخة من المسجد فابلغه معاذ ما قال

عمر ثم ارسل الى عثمان وعنده رقية فقال سمعًا وطاعة

فسد بابه وخرج من المسجد ثم ارسل الى حمزة وسد بابه

وخرج وقال سمعًا وطاعة لله ولرسوله وعلي على ذلك

يتردد ولا يدري اهو فيمن يقيم او فيمن يخرج وكان النبي

صلى الله عليه وآله قد بنى له بيتًا في المسجد بين ابياته فقال

له النبي صلى الله عليه وآله اسكن طاهرا مطهرا فبلغ

حمزة

١٢٤

حمزة قول النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد تخرجنا و[margin: بمسك م]
غلمان بني عبد المطلب فقال له نبي الله لا لو كان الامر الي
ما فعلت من دونكم من احد والله ما اعطاه اياه الا الله انك
لعلي خير من الله ورسوله البشر فبشره النبي صلى الله عليه وآله
فقتل يوم احد شهيدا ونفس ذلك رجال على علي
فوجدوا في انفسهم وتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقام خطيبا فقال ان رجالا [margin: فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله]
يجدون في انفسهم في ان اسكن عليا في المسجد والله ما اخرجتهم
ولا اسكنته ان الله عز وجل اوحى الى موسى واخيه ان تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وامر موسى ان لا تسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله الا هرون
وذريته وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى وهو اخي دون
اهلي ولا يحل مسجدي لاحد ينكح فيه النساء الا علي وذريته
فمن ساءه فهاهنا واومأ بيده نحو الشام وبالاسناد

المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج الازهري
قال حدثنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى
الحافظ قال اخبرنا ابو القاسم عمر بن عثمان بن حبان عن ابي
حبان قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يوسف اليماني
قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا ابو انس حدثنا الحسن بن زيد
بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني خارجة بن سعد
قال حدثني سعد بن ابي وقاص قال كان لعلي عليه السلم مناقب
لم تكن لاحد كان يبيت في المسجد واعطاه الراية يوم خيبر و
سد الابواب الا باب علي عليه السلم وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو عبد
الله الحسين بن محمد بن الحسين العدل قال حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر العلوي صح
قال حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن دنوقا قال حدثنا
هودة بن خليفة عن ميمون ابي عبد الله عن البراء بن عازب
قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب شارعة في المسجد وان رسول الله صلى الله عليه وآله صح
قال

قال سدوا هذه الابواب الا باب علي ع قال فتكلم في ذلك اناس
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب
غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت
شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا الحسين بن محمد العدل
قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا الحسين بن سلام السوق
قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا مطر بن خليفة عن
عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد ان
النبي صلى الله عليه وآله امر بالابواب فسدت وترك باب علي
عليه السلام فقالوا يا رسول الله سددت ابوابنا وتركت
باب علي ع قال انا فتحتها ولا انا سددتها وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا
الحسين بن محمد العدل قال حدثنا ابن عيسى ابن السكين البلدي

حدثنا الرمادي قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة قال
اخبرنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وآله سد الابواب غير باب علي و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد
الوهاب يرفعه الى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله
امر بسد الابواب فسدت الابواب على عليه السلم وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه
الشافعي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني
الملقب بالسقاء الحافظ قال حدثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة
قال قال حدثني جبير بن نضر بن مزاحم قال حدثني خالد بن عيسى
العكلي قال حدثنا حسين بن مخارق قال حدثني جعفر بن محمد عن
ابيه عن نافع مولى ابن عمر قال لابن عمر من خير الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه واله قال ما انت وذاك لا ام لك ثم قال استغفر
الله خيرهم بعده من كان يحل له ما كان يحل له ويحرم عليه ما كان يحرم
عليه

عليه قلت من هو قال علي سد ابواب المسجد وترك باب علي
وقال له لك في هذا المسجد ما لي وعليك فيه ما علي وانت ولدي
ووصيي تقضي ديني وتنجز عداتي وتقتل على سنتي كذب من
زعم انه يبغضك ويحبني قال يحيى بن الحسن فقد ابان الله
سبحانه وتعالى الفرق بين امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
فيما حل له وحرم على غيره واذا كان الحرام على غيره حلالا له فقد حصلت
مزيته وثبتت عصمته لموضع الامر منه لو وقوع ما يكره الله تعالى
سبحانه من غيره وقوعه وهذا محمول على ما تقدم من شواهد
الكتاب العزيز ولولده وزوجته عليهم السلام وهو قوله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا والنبي فعل فتح ابواب الجميع على ظاهر الحال لا ظاهر
الحال كانت صالحة ولا يعلم النبي عليه السلم من حال الامة غير الظاهر
الا ما يطلعه عليه القديم تعالى الذي يعلم الغيوب وبواطن يفتح الابواب
للجميع ولم يفرق بين الفريقين الصلحب لظاهر الاحوال الصالحة فمنع

وأبين غيره م

القديم تعالى للقضم الجوار وسد ابوابهم لا يخلو من قسمين اما ان يكون

على ظاهر الحال او على باطن الحال فظاهر الحال قد بينا انما كان

صالحة وهي التي بني النبي صلى الله عليه وآله تعلم بالاباحة فلم يبق

الا ان يكون منع الله تعالى لهم على باطن الحال لا على ظاهره لانه

سبحانه وتعالى من حاله وصلاحها ما لم يحط به النبي صلى الله عليه

وآله علما الا بعد ان اوحى الله تعالى اليه لان علم الغيب لا ينتهي الى غيره تعالى

وهو العالم بالبواطن سبحانه وتعالى ولا يحيط بعلم الغيب ولا يظهر عليه غيره من البشر الا من ارتضى

الله تعالى من رسله بدليل قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن

خلفه رصدا ليعلم واذا كان عليه السلام قد انفرد بصلاح الباطن دون

غيره وظاهره صالحة كظاهر غيره فقد اتفق له صلاح الظاهر

والباطن معا دون الناس جميعا وحصل غيره بصلاح الظاهر

دون الباطن فقد حصلت المزية له بينه وبين غيره بمجال

ادركها هو من غيره بل هي خاصة له في الفرقة والاباحة ايضا بوحي

الله

الله سبحانه و تعالى لانه لو علم تعالى من صلاح باطن غيره
كما علم من صلاح باطنه لشركه معه في سكنى المسجد فاثم لا
يخلو صنعه سبحانه و تعالى القوم من الجواز في المسجد من قسمين
اما ان يكون لسبب موجب او لغير سبب فان كان لغير سبب
فقد منع الله اقارب رسول الله صلى الله عليه و اله و صحابه
جوار المسجد و الاستقرار فيه لغير سبب موجب و ذلك لا
يجوز على الله تعالى لان ما لا يكون عن سبب خارج عن وجه
حكمه و ما خرج عن وجه الحكمة كان عبثا و ما كان عبثا كان قبيحا
و الله سبحانه و تعالى لا يفعله لان القبيح لا يفعله الا جاهل
بقبحه او محتاج اليه و القديم تعالى عالم بقبح القبيح و مستغن عنه
فلا يجوز ان يفعله و قد نزه الله سبحانه و تعالى نفسه عن
عن فعل العبث و قدح بذلك بقوله تعالى افحسبتم انما
خلقناكم عبثا و انكم الينا لا ترجعون فتعالى الملك الحق
فثبت ان منعهم من جوار المسجد لا يكون عبثا ~~لا بد اليها~~

وجه
لابد له من سبب موجب هو وجه الحكمة فيه واذا ثبت
الحكمة فى منع غيره واباحته هو عليه السلام ثبت له المزية
تعالى
بصلاح باطنه واذا ثبت له صلاح الباطن عند الله
اتباعه
ولا مشاركة لديه لك وجب له الفضل على غيره ووجب
التميز
والاقتداء به لموضع فضله بهذه المنزلة واذا ثبت
ايضا
بينه وبين غيره فى الباطن بوحى الله اعتبرنا ذلك
الصحاح
من افعال الرسول ص واقواله فيه فوجدنا الفاظه
ما تقدم منها وما يأتى فيما بعد مشاهدة له عليه السلام بامور
تدل على الصلاح باطنه عنده وهو قوله عليه السلام على
منى وانا منه على طريق وسيرد عليك بيانه فيما بعد وبما
تقدم من قوله عليه السلام له انت منى بمنزلة هرون من
موسى ويقول له عليه السلام انت اخى فى الدنيا والاخرة
ويقول له عليه السلام من كنت مولاه فعلى مولاه ويقول له
صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين قبل الناس وقوله
فى تفسير

في تفسير قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا ان اهل البيت علي وفاطمة و
الحسن والحسين عليهم السلام ويقول الله سبحانه وتعالى
ان يجعل ابنيه وزوجته نساءه ويجعل نفسه نفسه
هو قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم وغير ذلك من قول النبي صلى الله عليه وآله
هذه المنازل الا وقد علم صلاحه باطنه بوحي الله سبحانه
وتعالى ولو لم يعلم ذلك منه لما اقامه في ذلك بمقام نفسه
في شيء من ذلك ولم يأذن الله تعالى فيه في لفظ الكتاب العزيز
فقد ثبت له سلامة الباطن عند الله تعالى وعند رسوله صلى
الله عليه وآله فهذا ما قد انفرد به دون غيره من الناس وما صح
لغيره المماثلة له فيه صلاح الظاهر وهو ان صلاح الظاهر
وقلنا ان النبي صلى الله عليه وآله فعل ذلك به وبغيره من فتح

اما ما قد تقدم ذكره وما سياتي عقيبه الله تعالى بعد ولم يثبت له النبي صلى الله عليه وآله الر سن صح الفرد

الابواب الجميع فله ايضا المميزة على الناس في صلاح الظاهر

وهو ان صلاح الظاهر في الامة يعتبر باشياء اولها العلم

ويدل على كون العلم درجة للفضل قوله سبحانه وتعالى هل يستوي

الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقوله سبحانه وتعالى انما

يخشى الله من عباده العلماء وقوله تعالى وما يعقلها الا العالمون

وعلي ابن ابي طالب عليه السلم اعلم الامة بعد رسول الله صلى الله عليه واله

بدليل ما نذكره فيما تقدم من الصحاح ان اصحاب رسول الله صلى الله بعد

عليه واله رجعوا الى حكمه في قضاياهم وسالوه ولم يسال هو احدا

ولا رجع الى حكمه بما لا ريب في ثابته في الصحاح وفي تفسير قوله

صلى الله عليه واله انت اخي ووارثي وقوله ارث مني ما ورث الانبياء

من قبلك وهو كتاب الله وسنة نبيهم ومن ورث الكتاب والسنة

فلا شك انه اعلم الناس لان العلم لا يخرج من الكتاب والسنة واذا

كان وارثهما كان اعلم بهما من سائر الناس واذا كان اعلم بهما

كان افضل الامة بدليل ما تقدم من الايات الدالة على تفضيل

العالم

١٢٩

العالم على من هو دونه في العلم و الثاني مما يعلم به صلاح الظاهر نظيا
الجهاد و الدليل على ان الجهاد درجة الفضل قوله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر و المجاهدون في سبيل الله باموالهم
و انفسهم فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما و الثالث ثبوت الولاية للامة كثبوتها لله تعالى و
لرسوله صلى الله عليه و اله بدليل قوله تعالى انما وليكم الله
و رسوله و الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون
الزكوة و هم راكعون الاية فقد تقدم ثبوت اختصاص
هذه الاية به من الصحاح و بقول النبي صلى الله عليه و اله
و انت ولي كل مؤمن من بعدي و الرابع كونه مولى الامة بدليل قوله
صلى الله عليه و اله من كنت مولاه فعلي مولاه و قد تقدم ثبوت
ذلك من الصحاح من غير طريق و الخامس ثبوت الاخوة
لرسول الله صلى الله عليه و اله بدليل قوله صلى الله عليه و
اله انت اخي في الدنيا و الاخرة و قد تقدم بيانه و غير ذلك

يكون ان
ممايكثر عدده واذا ثبت له سلامة الباطن والظاهر وجب
اولى بالامة ومن كان كذلك كان احق بالاتباع بدليل ان
ليس لاحد ظاهر يضاهي ظاهره ولا باطن يضاهي باطنه
فثبت اختصاص الامة بها دون غيره مما لا يدفع لثبوته
ظاهر في محكم آيات الكتاب العزيز وفي الصحاح من
اخبار الرسول صلى الله عليه وآله شعر وكيف لا يجد
امر علم به كل هامة قدم الفصل الحادي والعشرون
في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
من تفسير الثعلبي في سورة المجادلة وبالاسناد المقدم
قال الثعلبي قال مجاهد نهي عن مناجاة النبي صلى الله عليه
وآله حتى يتصدقوا فلم يناجه الا علي بن ابي طالب عليه السلم
قدم دينارا فتصدق به ثم نزل الرخصة وقال علي
عليه السلم والصلوة ان في كتاب الله لاية ما عمل بها احد
قبلي ولا يعمل بها احد بعدي يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتم

ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة و قال علي صلوات
الله عليه بي خفف الله عز وجل عن هذه الامة امر هذه
الاية فلم تنزل في احد قبلي و لم تنزل في احد بعدي وقال
ابن عمر كان لعلي ابن ابي طالب عليه السلم ثلثة لو كانت لي واحدة
منهن كانت احب الي من حمر النعم تزويجه فاطمة عليها السلم و
اعطاء الراية يوم خيبر و اية النجوى ومن مناقب الفقيه
ابن المغازلي الشافعي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر ابن محمد بن العباس
بن حيويه الخزاز اذنا قال حدثنا علي ابن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الاشجعي
عن سفين بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم
بن ابي الجعد عن علي بن علقمة عن علي ابن ابي طالب عليه السلم
قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجويكم صدقة قال لي يا رسول الله كم ترى دينارا
قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت ءاشفقتم ان

تقدموا بين يدى نجويكم صدقات الاية قال فهو فى تخفيف الله
من الامة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد اذنا
قال اخبرنا احمد بن محمد اذنا قال اخبرنا عمر بن عبد الله
بن شوذب قال حدثنا احمد بن اسحاق الطيبى قال حدثنا
محمد بن ابى العوام قال حدثنا سعد بن سليمان قال حدثنا ابو
شهاب عن [illegible] مجاهد قال قال على ابن ابى طالب عليه السلم
اية فى كتاب الله تعالى ما عمل بها احد من الناس غيرى اية
النجوى قال كان لى دينار فبعته بعشرة دراهم فما اردت ان
اناجى النبى صلى الله عليه وآله تصدقت بدرهم ما عمل بها احد
قبلى ولا بعدى ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين من الجزء
الثالث من اخر ثلثه فى تفسير سورة المجادلة وبالاسناد
المقدم قال رزين فى تفسير سورة المجادلة قال ابو عبد الله
البخارى قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى
نجويكم صدقة نسختها فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم قال
امير

حديث عن م

١٣١

امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم ما عمل بهذه الاية غيري
و بي خفف الله تعالى عن هذه الامة امر هذه الاية قال يحيى
بن الحسن و اعلم ان في هذه الاية ثبوتها انه كرامة لامير المومنين
عليه السلم و اثباتا لكونها منقبة له خاصة لان الله سبحانه
و تعالى قد جعل لكل مومن طريقا الى العمل بهذه الاية
الا الاول لانه سبحانه و تعالى ما جعل الصدقة التي تقدم
بين يدي نجوى الرسول حدا مقدرا فيقال انه يجحف على
الفقير و يتاتى ذلك من الموسر و انما جعل ذلك بحسب الامكان
على الموسع قدره و على المقتر قدره بحيث لو اراد اكثر اتقى
رسول الله صلى الله عليه و اله و اصحابه العمل بذلك لقدروا
عليه و لم يكن ذلك عليهم متعذرا فترك الكل لاستعمال
هذه الاية دليل على ان الله سبحانه و تعالى جعلها منقبة له
خاصة ليتميز بها من غيره و الدليل على كونه منقبة
انه عليه السلم تبجح بها و بفعلها بانه لم يعمل بهذه الاية
احد غيره و بان غيره لم يفعلها

وما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي وبي خفف الله تعالى

عن هذه الامة امر هذه الاية وبزيده بيانا وايضا ان

النسخ لحكم هذه الاية انما حصل عقيب فعل امير المومنين

عليه السلم فحصول عقيب فعله يدل على انها انما كانت لاظهار منقبته

من قبل الله تعالى وبزيده بيانا ان احدا لا يعمل بها لغيره عليه

السلام كافة اهل الاسلام وحصول الاجماع مراد لدليل ارضا

شعر ذي المعاني فليعملون ومن تعالى حكمه اهكذا او لا

ولا ولا الفصل الثاني والعشرون في قوله تعالى فقل

تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية من صحيح مسلم في الجزء

الرابع في ثالث كراس من اوله في باب فضائل علي عليه السلم

وبالاسناد المتقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد

وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير

بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معوية

بن ابي سفين سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا التراب فقال اما

ذكرت

ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم اسبه لئن
تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي
عليه السلام يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي و
سمعته يوم خيبر يقول لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال
ادعوا لي عليا عليه السلام فاتي به ارمد العين فبصق في عينيه
ودفع الراية اليه ففتح الله على يديه ولما نزلت هذه
الآية فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه و
آله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي ومن الجزء المذكور من صحيح مسلم في آخر عاشر
كراسة وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد و محمد

كراسين

اسمعيل
بن عبّاد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن
مسمار عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
امر معوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب
ابا تراب قال اما ما ذكرت ثلثا قالهن رسول الله صلى
الله عليه وآله فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن
احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي خلفه في بعض مغازيه فقال له علي عليه السلم
يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال اما
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا
لها فقال ادعوا الي عليا فاتى به ارمد فبصق في عينيه و
لما نزلت دفع الراية اليه ففتح الله عليه وانزلت هذه الاية ندع
ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا
وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي
ومن

١٣٣

ومن تفسير الثعلبي وبالاسناد المقدم قال قال مقاتل
والكلبي لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الاية على وفد
نجران ودعاهم الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر في
امرنا ونأتيك غدا فخلا بعضهم الى بعض فقالوا للعاقب
وكان ديانهم ذا رأيهم يا عبد المسيح ما ترى فقال والله
لقد عرفتم يا معاشر النصارى ان محمدا النبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل
من امر صاحبكم والله ما لاعن قوم قط نبيا فعاش كبيرهم ولا
نبت صغيرهم ولئن فعلتم ذلك لتهلكن وان ابيتم الا ائتلاف
دينكم والاقامة على ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل
وانصرفوا الى بلادكم فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله محتضنا
الحسين آخذا بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها وهو
يقول لهم اذا انا دعوت فامنوا فقال اسقف نجران يا معاشر
النصارى اني لارى وجوها لو سئلوا الله ان يزيل جبلا من
مكانه لازاله فلا تبتهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني
الى يوم القيمة

فقالوا يا ابا القاسم قد راينا ان لا نلاعنك وان نتركك على دينك

ونثبت على ديننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فان ابيتم

المباهلة فاسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فابوا

فقال فاني انابذكم فقالوا ما لنا بحرب العرب طاقة ولكنا نصالحك

على ان لا تغزونا ولا تخيفونا ولا تردنا عن ديننا على ان نؤدي اليك

في كل عام الفي حلة الف في صفر والف في رجب فصالحهم النبي صلى

الله عليه وآله على ذلك وقال والذي نفسي بيده ان العذاب قد

تدلى على اهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم

عليهم الوادي نارا ولاستاصل الله نجران واهله حتى الطير على الشجر

ولما حال الحول على النصارى حتى هلكوا فقال الله تعالى ان هذا

لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم

فان تولوا اعرضوا عن الايمان فان الله عليم بالمفسدين ومن

مناقب ابن المغازلي الواسطي وبالاسناد المقدم قال

اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن احمد بن اسمعيل

الوراق

الوراق قال حدثنا ابوبكر بن ابي بكر بن ابي داود قال حدثنا
يحيى بن حاتم العسكري قال قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا
محمد بن دينار ... عن داود بن ابي سعيد عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله قال قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وآله العاقب والطيب
فدعاهما الى الاسلام فقالا اسلمنا يا محمد قبلك قال كذبتما
ان شئتما اخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام قالا فهات انبئنا
قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير فدعاهما الى الملاعنة
فواعداه ان يغادياه بالغداة فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله
اخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثم ارسل
اليهما فابيا ان يجيبا واقرا له بالخراج فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي
بعثني بالحق نبيا لو فعلا لامطر الله عليهما الوادي نارا قال جابر
فيهم نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
الاية قال الشعبي ابناءنا الحسن والحسين عليهما السلم وانفسنا
علي بن ابي طالب عليه السلام قال يحيى بن الحسن اعلم ان القران العزيز

ونساءنا فاطمة
م

هو مصدق ما تقدم من الكتب ولولاه لما كان يلزمنا تصديق

شيء من ذلك والدليل على انه هو المصدق للكتب المتقدمة

قوله تعالى مصدقا لما بين يديه من التوراة والانجيل

وقوله تعالى مصدقا لما معكم ومثله في لفظ الكتاب العزيز

كثير وبصدق الكتب صحة دعوى الانبياء فثبت نبوتهم و

واذا كان الكتاب العزيز لم ... القسم ح

طريق ذلك كله لنا الكتاب العزيز المصدق لما تقدم من

الرسل والكتب موقوفا على اقسامهم على الله تعالى بعلي وفاطمة والحسن و

الحسين عليهم السلام بدليل قوله سبحانه وتعالى فمن حاجك

فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا و

ابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل

لعنة الله على الكاذبين وقد قيل ان الهاء في قوله تعالى فيه

راجعة الى عيسى عليه السلم وعلى كلا الوجهين المباهلة بهم تصديق

احتجاج

دعوى النبي صلى الله عليه وآله فقد صار ابطال اهل نجران في القرآن

الكريم بالقسم على الله بهم وقد تقدم في الصحاح من الاخبار وانهم

الذين

الذين ذكرهم الله تعالى وان قوله تعالى ابنآءنا الحسن والحسين
عليهما السلام ونساءنا فاطمة عليها السلام وانفسنا وانفسكم علي
بن ابي طالب عليهم السلام اجمعين لان الداعي لا يدعو نفسه
وانما يدعو غيره واذا كان الله تعالى قد جعلهم دليلا على
تصديق النبي صلى الله عليه وآله في دعواه ودلالة على صدق القرآن
العزيز والفرقان المجيد هو المصدق لساير الكتب الانبياء
فقد صار القسم بهم عليهم السلام عديل لكل نبي وكتاب الله
ولو علم الله سبحانه وتعالى ان احد المعجزات الباقية للرسول
صلى الله عليه وآله يقوم مقام تصديقه وتصديق كتاب الله تعالى
عندهم لكان قد اتى به وترك اهل البيت عليهم السلام لان النبي
صلى الله عليه وآله ما يلقى الجاحدين الا بابلغ الاعجاز وارهب الآيات لهم
نجران بالمباهلة بهم عليهم السلام عند جحدهم الكتاب والنبوة وذلك
بوحي من الله تعالى لان يكون في مقابلة ذلك تصديق النبي صلى
الله عليه وآله وتصديق الكتاب العزيز كان ذلك ابلغ في التعبد

في قلوبهم واذا كان التحدي لنصارى عم

اوجب
للامة في الاتباع لهم والاقتداء بهم وما كان ابلغ في التعبد كان

مضيقا
في لزوم الحجة ~~وما كان واجبا في لزوم الحجة~~ كان واجبا متضيقا لا

يسع الاخلال به وما تضيق وجوبه ولم يسع الاخلال به

وجب كوجوب معرفة الله تعالى ومعرفة النبي صلى الله عليه واله

بدليل ما تقدم من نظايره من الكتاب العزيز مما ذكره في الصحاح

من وجوب الولاية لامير المومنين عليه السلم كوجوب ولاية الله سبحانه

وتعالى وولاية الرسول الله صلى الله عليه واله في قوله تعالى انما

وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة و

يؤتون الزكوة وهم راكعون وقد تقدم ذكر اختصاصها

به عليه السلم من الصحاح بما لا ريب فيه فليتامل ذلك ففيه

كفاية لمتامل شعر نحن باهل الله اعداءه فكان الرسول بهم ابهلو

وهذا الكتاب واعجازه على من وفي بيت من انزلا الفضل

الثالث والعشرون في قوله تعالى اجعلتم سقاية البيت و — الحاج

عمارة المسجد الحرام الاية من تفسير الثعلبي قوله تعالى اجعلتم

سقاية

سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر
وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله وبالاسناد
المقدم قال الثعلبي قال الحسن والشعبي ومحمد بن كعب القرظي
نزلت هذه الاية في علي ابن ابي طالب عليه السلم وعباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه وطلحة بن شيبة وذلك انهم افتخروا فقال
طلحة انا صاحب البيت بيدي مفتاحه ولو اشاء بت في
المسجد وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليها ولو
اشاء بت في المسجد وقال علي عليه السلم ما ادري ما تقولان لقد
صليت ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل
الله تعالى هذه الاية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ومن مناقب الفقيه
ابن المغازلي الشافعي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر ومحمد بن

العباس بن جهوير الخزاز ادة قال حدثنا محمد بن حمدويه المروزي

قال اخبرنا ابو المرج قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن اسمعيل

بن جابر قال نزلت هذه الاية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة

المسجد الحرام في علي والعباس عليهما السلام وبالاسناد

المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي

قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي السقطي قال حدثنا ابو محمد

يوسف بن سهل بن الحسين القاضي قال حدثنا الحضرمي قال

حدثنا هناد بن ابي زياد قال اخبرنا موسى بن عبيدة الربذي

عن عبد الله بن عبيدة الربذي قال قال علي عليه السلم للعباس

لو هاجرت الى المدينة قال او لست في افضل من الهجرة

الست اسقي حاج بيت الله واعمر المسجد الحرام فانزل الله تبارك

وتعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية ومن

الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثاني

من صحيح النسائي بالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن كعب القرظي

قال

قال افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب عليه السلام فقال طلحة
بن شيبة معي مفتاح البيت ولو اشاء بت فيه قال عباس
رضي الله عنه انا صاحب السقاية والقائم عليها ولو اشاء
بت في المسجد وقال علي بن ابي طالب عليه السلام ما ادري ما تقولان
ولقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب
الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
قال يحيى بن الحسين انما ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الاية
لموضع التنوير بذكر امير المومنين عليه السلام وقطع المظادة له
وان من رام مشابهته لا يقدر ولم يكن ذلك لغيره على احد كون
فانه لا يقدر احد ممن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله
تعالى من علاه ان يفتخر على العباس بوضع نسبة العرق وكرم

المصدق وان كان اسبق منه للايمان واكثر جهادا واغنا...

انى القديم تعالى بتفضيله فى هذه الآية عقيب فخاره لموضع

... . ما جعل الله تعالى امين ولاية الامة وفى ذلك بما اوحى له شكر

تعالى من ذلك وما وجب لرسول صلى الله عليه وآله قوله انما وليكم الله

والذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ولموضعها

جعل النبى صلى الله عليه وآله بقوله من كنت مولاه فعلى مولاه و

شهادة عمر عند ذلك بقوله بخ بخ لك يا ابن ابى طالب قال يا

على اصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنة وعلى كلا الروايتين

كل من كان مؤمنا كان على عليه السلام مولاه ثبت له الاسلام ثبت

له السيادة عليه ومن لم يثبت له الايمان فلا حاجة الى ذكره

لموضع احتقاره ويزيد تاكيدا قوله صلى الله عليه وآله انت ولى كل

مؤمن بعدى ومؤمنة وقوله ايضا صلى الله عليه وآله لا يؤدى

عنى الا انا وعلى وقوله عليه الصلوة والسلام على منى وانا من على

بذلك كله وامثاله لا بنفس الايمان والجهاد بل باضافة الايمان

الجهاد

الجهاد الى دفع المراتب المستحقة العلية الشريفة بطلت المناظرة

والمشابهة لا بنفس الايمان فهو الاسبق في الجهاد فهو الاقوم — والجهاد هو اركان في الايمان م

الذي لا يتكلع لا يعرد لا تأخذه في الله لومة لائم ويزيده

ايضاحا وبيانا ان الله تعالى تمدح بنفي الرؤية عن نفسه

م بنفي السنة والنوم عن نفسه ولم يكن كل واحدة من الصفتين

بمفردة مدحة الا باضافة اخرى اليها لا الاترى انه سبحانه وتعالى — باضافة صفة

قال لا تدركه الابصار فباضافة ادراكه هو تعالى للابصار

الى كونها لا تدركه صار مدحة لان الضمائر والاكوان والظنون

والاعتقادات لا تدركها الابصار وليس ذلك بمدحة لانها

مع كونها غير مدركة لا تقدر هي ان تدرك غيرها فلو كانت

تدرك هي شيئا مع كونها لا تدركها الابصار لكانت ممدوحة

اعاهى مع كونها غير قادر على الادراك لها بما تمدح هى بر لعدم — لم يكن يترك الادراك م

ادراكها هى لغيرها وكذلك كما تمدح تعالى بنفي السنة والنوم عن نفسه

نفي مخلوقاته ومصنوعاته من لا تاخذه سنة ولا نوم و
هم الملائكة لقوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا
يفترون فلم يكن لمفردة مدح بل قال تعالى الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم لم تكمل المدحة لم تكمل
تحصل المدحة للملائكة بانفرادهم بترك السنة وتكملت
المدحة للقديم سبحانه باجتماع نفي السنة والنوم الى كونه لا اله
الا هو الحي القيوم وكذلك حال امير المومنين عليه السلام وحمزة العباس
لانه قد تكمل لامير المؤمنين عليه السلام مع السبق في الايمان و
الصدق في الجهاد وبذل الوسع فيه ما ذكرناه من المناقب
الموجبة للامامة وماله وغيره ما ذكرناه مما قدمناه ومما ياتي
له فيما بعد ان شاء الله تعالى فلذلك كملت له درجة الفضل
لا بمجرد الايمان والجهاد وما ذكره سبحانه وتعالى في الاية مع
العباس الا ليتبين فضله بمحل العباس لانه لو ذكر مع العباس
قرينة الافتخار من ذكر غيره على فضل العباس عليه بمحل من
رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله ولموضع قوله صلى الله عليه وآله
فيه من الثناء والتبجيل فهو معر كما قال الشاعر
شعر أما انه لو كان غيرك أرقلت اليه القنا بالمرعفات اللهاذم

الفصل الرابع والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله علي

مني وانا منه من مسند حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن المطلب عن ابيه عن عبد الله بن حنطب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لوفد ثقيف حين جاؤه لتسلمن
او لابعثن اليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم
وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر والله ما
اشتهيت الامارة الا يومئذ فجعلت انصب صدري له رجاء
ان يقول هذا فالتفت الى علي عليه السلم فاخذ بيده ثم قال هو
هذا مرتين وبالاسناد المقدم قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا ابن نمير حدثنا اجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بعثين على احدهما
علي بن ابي طالب عليه السلم وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال اذا التقيتم فعلي على الناس وان
افترقتم فكل واحد منكما على جنده قال فلقينا بني زيد من اهل
اليمن فاقتتلنا وظهر المسلمون على المشركين فقتلنا
المقاتلة وسبينا الذرية واصطفى علي عليه السلم من السبي امرأة
لنفسه وقال بريدة وكتب يعني خالد بن الوليد الى رسول الله
صلى الله عليه وآله يخبره بذلك فلما اتيت النبي صلى الله عليه و
آله دفعت الكتاب اليه فقرئ عليه فرأيت الغضب في
وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله
هذا مكان العائذ بك بعثتني مع رجل وامرتني ان اطيعه ففعلت
ما ارسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
تقع في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي وبالاسناد المقدم حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن
جنادة

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق وعفان المعنى وهذا حديث عبد الرزاق قالا حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية واستعمل عليها علي ...

جنادة السلولي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
علي مني وانا منه لا يؤدي عني الا انا وعلي قال شريك فقلت
لابي اسحاق انت سمعت منه قال موضع كذا لا احفظه و
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه
قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن ابي بكر وابن آدم يعني يحيى
قالا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حبشي بن جنادة قال
حدثني ابن آدم السلولي وكان قد شهد حجة الوداع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وانا منه ولا يقضي
ديني الا انا وعلي قال ابن آدم ولا يؤدي عني الا انا او علي
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابن حنبل م
من سمع من ابي عون انه وحدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا عون
زكريا بن عبد الله الصهباني عن عبد المؤمن عن ابي المغيرة
عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال طلبني رسول الله صلى الله عليه واله
فوجدني في حائط نائما فضربني برجله وقال قم والله لارضينك

في
انت اخي وابو ولدي تقاتل على سنتي من مات على عهدي فهو
موتك
كنز الله ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ومن مات بعد
الشمس
يختم الله بالامن والايمان ما طلعت او غربت قال وفيما كتب
الينا محمد بن عبد الله بن سليمان بن مطر يذكر ان علي بن الحكم
رافع
الاودي حدثهم قال نا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن
عن ابيه عن جده قال لما قتل علي عليه السلم اصحاب الالوية يوم
الاحد قال جبرئيل يا رسول الله ان هذه لهي المواساة فقال
النبي صلى الله عليه وآله انه مني وانا منه قال جبرئيل عليه السلم
وانا منكما يا رسول الله قال فكتب الينا محمد بن عبد الله يذكر
ان محمد بن سعيد حدثهم قال نا عمر بن ثابت عن عبد الله
بن ابي رافع عن ابيه عن علي عليه السلم قال لما كان النبي صلى
حديثه
الله عليه وآله ليغر فحملت على القوم فاذا انا برسول الله فقال
عليه السلم ان هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وآله
انه
مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما قال كتب الينا ابو جعفر
الحضرمي

يحيى

جعفر

الحضرمي قال حدثنا جندب بن والق قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد
الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى
عن حسين بن علي عن امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و
آله قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة فقال
ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة
واني رسول الله اليكم جميعا غير محاب لقرابتي ان السعيد كل
السعيد حق السعيد من احب عليا في حياته وبعد مماته
من الجزء ~~الثاني الرابع~~ الخامس من صحيح البخاري في رابع كراس من
اوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه و
آله في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا
لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا

٢٧ ومن الجزء الرابع من اجزاء ثمانية
صحيح البخاري من
في ثلث الاخر في باب مناقب
علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد
المقدم قال البخاري وقال عمر بن عوف
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنه
راض وقال النبي صلى الله عليه و
آله لعلي عليه السلام انت مني و
انا منك صح

ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن
عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام امح رسول
الله قال والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد
الله لا يدخل مكة من السلاح الا السيف في القراب وان لا
يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
من اراد ان يقيم بها فلما دخل ومضى الاجل فاخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك بنت عمك فاحملها فاختصم فيها
علي عليه السلام وزيد وجعفر فقال علي عليه السلام انا اخذتها وهي ابنة
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقال
علي عليه السلام انا اخذتها وهي ابنة عمي فقضى بها النبي صلى
الله عليه واله لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي عليه السلام
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا قال علي الا تزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
ايه

أتوا عليا عليه السلام وقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه واله فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
خلقي م
ومن بنات النفس م

ابن المغازلي الشافعي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا

ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد بقراتي عليه فاقر به قلت له البزار

حدثكم ابو بكر احمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن بحر سنة

اربع وتسعين وثلثمائة قال حدثنا علي بن عبد الله بن بحر

قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا

سهل عن ابي اسحاق عن حبشي بن جنادة قال سمعت النبي صلى

الله عليه واله يقول علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا انا او

انا وعلي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا علي بن عمر بن عبيد

الله بن شوذب قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين

الزعفراني قال حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي قال حدثنا

يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا شريك وقيس عن ابي اسحاق عن

حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول

علي مني وانا منه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا علي بن عمر قال

حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل قال حدثنا

حدثهم احمد بن محمد بن احمد بن محمد البراء عن معافى بن سليمان
حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي عبد الله
بن قسيط عن محمد بن اسامة عن زيد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اما انت يا علي فختني وابو ولدي انت
مني وانا منك وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن الحسين
الزعفراني قال حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى حدثنا علي بن الحسين
البزاز وموسى بن محمد البجلي قالا حدثنا جعفر بن سليمان
عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تريدون من علي ما تريدون من علي
ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن ومومنة بعدي وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا ابو
الحسين بن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذنا قال
اخبرنا احمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي
صلى

صلى الله عليه واله يا بريدة لا تبغض عليا فان علي مني وانا
منه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان الازهري
قال اخبرنا ابو حفص عمر بن شاهين اذنا قال حدثنا جعفر بن محمد
بن العباس حدثنا اسمعيل بن موسى قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن حبشي
عن جناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي مني وانا
من علي قال لا يؤدي عني الا علي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن
عثمان قال اخبرنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ اذنا قال حدثنا
يوسف بن الضحاك قال حدثنا اسمعيل بن موسى بن بنت
السدي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حبشي عن جناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي مني وانا من علي
مولى لا يؤدي الا علي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد
بن احمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ
عن ابي اسحاق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلم انت مني وانا منك

بن بنت السدي م

بنت السدي

اجازة قال حدثنا محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا شريك صح

ولا يؤدي عني الا انا وانت وبالاسناد المقدم قال اخبرنا

محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن

المظفر الحافظ اجازة قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان البا عندي

قال حدثني يوسف بن موسى القطان قال حدثنا عبيد الله بن

موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب ان النبي

صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلم انت مني وانا منك وبالاسناد

المقدم قال وكتب الي محمد بن علي بن الحسين العلوي رحمه الله

يخبرني ان ابا الحسن احمد بن محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو الربيع

الزهراني حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الرحمن عن عمران

بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وانا منه

وهو ولي كل مومن من بعدي ومن الجميع بين الصحاح لابي الحسن

رزين العبدري من الجزء الثالث في باب مناقب علي بن ابي طالب

عليه السلم وبالاسناد المقدم قال وقال عمر بن الخطاب توفي رسول الله

صلى الله عليه وآله وهو عنه راض وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

انت

عمران اخبرهم حدثنا عبد الله بن محمد بن م

انت مني و انا منك ومن الباب ايضا وبالاسناد المقدم من سنن
ابي داود وصحيح الترمذي قال عن عمران بن حصين قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وآله سرية واستعمل عليهم عليا عليه السلام فلما غنموا اصاب علي
فتعاقد ان يخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اخبروه
اعرض عنهم ثم اقبل عليهم و الغضب يعرف في وجهه فقال
ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه ويليه من الباب
ايضا وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود وصحيح الترمذي
قال عن حبشي بن جنادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي
مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي قال يحيى بن الحسن اعلم
ان من لها اربعة اوجه تكون لابتداء الغاية وتكون للتبعيض وتكون
زائدة وتكون لتبيين الجنس فاما كونها لابتداء الغاية فمثل قوله
سبحانه وتعالى ان ابتداء سيره من المسجد الحرام وانتهاء غاية سيره
الى المسجد الاقصى واما كونها للتبعيض فمثل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها يريد تعالى خذ البعض من اموالهم تطهرهم

اصاب علي من السبي جارية

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ربما سبحانه وتعالى صح

صدقة تطهرهم وتزكيهم بها يريد تعالى خذ البعض من اموالهم ما صح

لغير الباقي وتزكيه اي تزييده لان الزكوة في لفظ العرب هي عبارة
عن النماء واما كونها زايدة فمثل قوله سبحانه وتعالى ما لكم من اله
غيره لان معنى ا لتزايد انه اذا حذف لم يتغير الكلام مثل
قوله وماغيره هذا من صحح لطلاصل التوحيد واما كونها
لتبيين الجنس فمثل قوله سبحانه وتعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان فهي في لفظ الاية تحوي الخطاب عن الرجس كله
ثم قال تعالى مبينا لما ورد النهي عنه فقال من الاوثان فبين
الجنس المنهي عنه من دون غيره في تلك الحال فاذا ثبت ذلك
فقول النبي صلى الله عليه وآله علي مني وانا منه لا يخلو ان يراد بلفظ
من احد هذه الاقسام الاربعة فنقول اما ابتداء الغاية وهو الوجه
الاول فلا يجوز ان يكون مراده صلى الله عليه وآله لانه اذا كان ابتداء
غاية علي عليه السلام من ابتداء غاية النبي صلى الله عليه وآله فكيف
يجوز العكس في الكلام بعد الطرد بقوله صلى الله عليه وآله وانا
من علي لانه يجب ان يكون ابتداء غاية النبي صلى الله عليه وآله من
ابتداء

من انه لا غاية على عليه السلم وهذا مناقض و اما الوجه الثاني

وهو كونها للتبعيض فلا يجوز ان يكون مراده صلى الله عليه وآله

لانه ليس بجزء من علي ولا علي جزء منه وهذا معلوم ضرورة ولا يحتاج الى دليل

و اما الوجه الثالث وهو كونها زائدة فلا يجوز ان يكون مراده

صلى الله عليه وآله لان معنى الزائدة اذا حذفتها لم يتغير الكلام

وهذا المعنى لا يتأتى هنا لانها اذا حذفت صار الكلام تقديره على انا و انا علي

وهذا ما لا يقوله عاقل و اما الوجه الرابع وهو كونها لتبيين

الجنس فهو المراد بقوله صلى الله عليه وآله من دون سائر الاقسام

فيكون قوله عليه السلم مني من جنس في التبليغ والاداء ووجوب

فرض الطاعة لان النبي صلى الله عليه وآله نبي و امام كما قال تعالى

لابراهيم عليه السلم اني جاعلك للناس اماما مع كونه نبيا من اولي

العزم فصار استحقاق الامامة كاستحقاق النبوة لان

جنس طرق الاستحقاق واحد وهو سؤال ابراهيم عليه السلم

سأل الامامة لذريته فقال له تعالى لا ينال عهدي الظالمين

ـ من اذا حذفت من الكلام لم يتغير من احد من هذا الكلام م

فقال ومن الظالم قال من عبد الاصنام بدليل قوله تعالى
ان الشرك لظلم عظيم ٠ نسأل عن ذلك الاعفاء له ولذريته
من ذلك فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وقد تقدم
الكلام على ذلك مستوفى فلا وجه لاعادته ونزيده اعظاما
في تفخيم امره عليه السلام قوله صلى الله عليه وآله وانا منه لانه
لو اطلق اللفظ بقوله علي مني واقتصر على ذلك لاحتمل
وجوها من التأويل وانما لما قال وانا منه دل على تعظيم
القصة وانه ما اراد الا الجنس المستحق به الامامة ومما
يوضح ذلك ويزيده بيانا وانه الوجه المقصود به دون
ما عداه ان له قرينتين في لفظ الخبر تدلان على صحة لفظ
هذا التأويل وهما قوله صلى الله عليه وآله لا يؤدي عني
الا انا او علي وقوله صلى الله عليه وآله بقوله مني وانا منه
استحقاق الامامة بعده لانه لا يؤدي عن النبي الا الامام
المفروض الطاعة فلا يكون ولي المؤمنين بعده الا الامام
المنصوب

المنصوص لاستحقاق الولاء من الامر وهاتان المرتبتان قد
تقدم ذكر اختصاصه بهما من قول الله سبحانه و تعالى الذي
هو اصل كل دليل واعتماد كل تاويل وهو قوله سبحانه و تعالى انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين الاية الى اخرها
اختصاصهما بها دون غيره بما قد تقدم ذكره في الصحاح بهلت في
ذكر الولاء من الخبر واما ذكر الاداء آية بذلك اعني استرجعها وسلمها اليه
فاداها الى الموسم وقد تقدم ذكر ذلك واختصاصه به مستوفا
فدل على ان الجنسية في الخبر هي جنسية الاداء والولاء وهما لا يكون
الا بمستحق الامامة دون غيره وقول النبي صلى الله عليه و اله علي مني لم
يكن من قبل نفسه وانما هو بوحي سابق لذلك وهو قوله سبحانه
و تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه و الذي على
بينة من ربه النبي صلى الله عليه و اله و الشاهد الذي يتلوه علي
بن ابي طالب عليه السلام يدل على ذلك ما رواه الثعلبي بالاسناد
المقدم في تفسير هذه الاية قال اخبرني ابو عبد الله القاري اخبرنا

و الخبر فقال سبحانه و تعالى
في ارتجاع سورة براءة
لا يؤدي عنك الا انت او
رجل هو منك فخصص
هو

القاضي ابو القاسم النصيبني حدثنا ابو بكر السبيعي حدثنا علي بن
محمد الدهان والحسين عن حيان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال علي خاصة
وبرع الشعبي قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن محمد العلوي عن الحسن
بن الحكم حدثنا اسمعيل بن صبيح حدثنا ابو الجارود عن حبيب بن يسار
عن زاذان قال سمعت عليا عليه السلم يقول والذي فلق الحبة
وبرا النسمة لو كسرت لي الوسادة يعني لو ثنيت فاجلست عليها . .
لحكمت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين
اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم والذي فلق
الحبة وبرا النسمة ما من رجل من قريش الا وقد نزلت فيه الاية و
الايتان فقال له رجل فانت ايش نزل فيك فقال علي عليه السلم
اما تقرا الاية التي في هود ويتلوه شاهد منه فان قيل فما المانع فلما
ان يكون المراد بها الوجه الاول وهو ابتداء الغاية لان اصل علي عليه السلم
من اصل النبي صلى الله عليه واله فقد انتظم اللفظ والمعنى جميعا
قلنا